[256] واحتجوا بذلك (1) قول ا تعالى " بيدي استكبرت " (2) وبعضهم يقول: هو كالشاب من أبناء ثلاثين سنة، فما عندك في هذا يا ابن رسول ا ؟ قال: فكان (3) متكأ فاستوى جالسا وقال: اللهم عفوك عفوك. ثم قال: يا يونس (4) من زعم أن وجها كالوجوه فقد أشرك، ومن زعم أن جوارحا كجوارح المخلوقين فهو كافر با، فلا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا ذبيحته، تعالى ا عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين، فوجه ا أنبياؤه (5)، وقوله " خلقت بيدي استكبرت " فاليد القدرة كقوله " وأيدكم بنصره "، فمن زعم أن ا في شئ أو على شئ أو تحول (6) من شئ الى شئ أو يخلو منه شئ أو يشغل به شئ فقد وصفه بصفة المخلوقين، وا خالق كل شئ لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس، لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان، قريب في بعده بعيد في قربه، ذلك ا ربنا لا اله غيره، فمن أراد ا وأحبه بهذه الصفة [فهو من (7) الموحدين، ومن أحبه بغير هذه الصفة]

_____ (1) في ط، ن، م: لذلك. (2) ص: 75. (3) في م " وكان ". (4) في م: أيونس. (5) في ن، ط، م: واولياؤه. (6) في ن، ط، م " أو يحول ". (7) ما بين القوسين سقط عن ط. (*) _____